رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)62(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع والعشرون مدارسة المحرر الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله. نعم سم بالله - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه - 00:00:49

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - 00:01:05

متفق عليه واللفظ لمسلم وفي لفظ له اذا فرغ احدكم من التشهد من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع نعم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من - 00:01:28

فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف واتفق - 00:01:51

عليه واللفظ للبخاري هذه الاحاديث الثلاثة ساقها المؤلف رحمه الله في مساق ما يدعى به في دبر الصلاة نفلا وفرضا بعد الفراغ من التشهد الاخير قد جاء الحث على الدعاء عاما - 00:02:10

اللفظ الذي رواه مسلم في الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذا قرأ فانصتوا اما السجود فعظموا في اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم - 00:02:35

الى ان قال وليتخير من الدعاء احبه اليه هذا لفظ عام لفظ عام الدعاء وان الدعاء مواضعه في الركوع والسجود والجلوس اما القيام فانه لقراءة القرآن لانه قال في الحديث الذي مضى الا الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:03:00

في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني شيئا ادعو به في صلاتي وقال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:03:33

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا دعاء عظيم علمه نبينا صلى الله عليه وسلم لافضل الناس بعد الرسل لابي بكر - 00:03:52

وهذا التعليم ليس خاصا بابي بكر وانما تشريع للامة اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. اصل اللهم يا الله حذف حرف النداء في اوله وابدل ميما في اخره اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:04:10

وهذا سد لباب التزكية وباب المدح فان الانسان لا يزال يقصر وهذا افضل الامة بعد نبيه عليه الصلاة والسلام علمه النبي ان يقول ذلك. اذا كيف بمن دونه ان الصحابة فكيف بمن دونهم من غيرهم - 00:04:31

كيف بنا نحن ايضا ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت هذا مثل ان يبوء الانسان باثمه الى الله. ويبوء بذنبه ان يعترف ويقر به الى الله اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:04:53

وفيه ايضا دليل لان الدعاء يستحب ان يقدم فيه الثناء على الله كما يستحب فيه التوسل الى الله بما يناسب هذا الدعاء من اسمائه

وصفاته فاما التوسل الى الله جل وعلا - 00:05:14
بالثناء عليه انه لا يغفر الذنوب الا هو وانه يعترف له عبده بهذا الذنب وهذا الدعاء مستحب في دبر الصلاة فرضا ونفلا من الادعية المأثورة ايضا ثابتة ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:05:33
وقد رواه عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا دبر كل صلاة من اربع - 00:05:58
تعوذوا بالله من عذاب جهنم اعوذ بالله من عذاب القبر. وتعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال وهذا الامر النبوي خرج مخرج الارشاد عند جماهير اهل العلم - 00:06:14
يكون بابه باب الاستحباب المتأكد والتعوذ بالله من هذه الاربع فيه عبادة الله بالدعاء وفيه عبادة الله بالعيادة انك تعوذ به اي تلوذ وفيه ان هذه الاربع اذا جنبها العبد فقد جنب الشر - 00:06:33
جنب الشر كله جنبه الله الشر كله عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات جنس الفتن ثم اكد اخص الفتن واشنعها وافظعها وهي فتنة المسيح الدجال ومن لطائف الاستدلال ان طاووس ابن كيسان - 00:06:59
راوي الحديث كان يؤدب اولاده فسأل ابنه اتعوذت يا بني دبر صلاتك من هذه الاربع واذا قال نسيت قال قم فاعد صلاتك لا لانها واجبة لكن من تأديب السلف اولادهم واهليهم على هذه الكمالات - 00:07:26
عظمها في قلبه وفي نفسه حتى امره ان يعيد الصلاة وجاء في حديث عائشة وهو في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اين يدعو - 00:07:48
في اخرها لانه جاء في اللفظ السابق اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فهذه الزيادة مبينة ان هذا الدعاء موضعه بعد الفراغ من التشهد الاخير قبل السلام في حديث عائشة - 00:08:04
ان النبي كان واذا قال الراوي من الصحابة كان النبي دل على انه كان يستمر لان كان من افعال الاستمرار يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:08:22
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الاثم والمغرم ما يجيب الغرامة ومنه الدين منه ما يتحمل في ذمته - 00:08:37
تجاه عباد الله الدين في ماله في في مالهم في اعراضهم في ذواتهم فقال له قائل يا رسول الله ما اكثر ما تستعيذ من المغرم وهذا من فقه الصحابة اسئلتهم تدل على فقههم وفهمهم - 00:08:59
قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل وهذا خرج مخرج الغالب لا مفهوم له. اي حتى المرأة ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف اي اتصف بصفات المنافقين ومن هذا - 00:09:16
نأخذ ان الدعاء في جو في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة ولهذا امرنا في حال الركوع والسجود بالدعاء انه في حديث عائشة كان النبي لما نزل قول الله جل وعلا - 00:09:39
اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يقول - 00:09:57
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ان يمتثل هذا الامر فسبح بحمد ربك واستغفره وهو الذي قال عليه الصلاة والسلام اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء - 00:10:10
وقال فليتخير من الدعاء احبه اليه وما علمناه في هذه الادعية الجوامع دبر الصلاة قبل السلام وهذه القاعدة نبه عليها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الدعاء في جوف العبادة افضل منه - 00:10:26
بعدها نعم يجوز الدعاء بعدها لكن في جوف العبادة افضل ومن دلائله هذه الاحاديث فان التشهد من الصلاة ومن دلائل ذلك ما كان من شأنه عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع - 00:10:48

لما رمى الجمار فانه دعا بعد الاولى ودعا بعد الثانية ولم يدعو بعد الثالثة وهي العقبة لا في يوم العيد لما رمى ولا في الايام الثلاثة في ايام التشريق بعدها - 00:11:07

الدعاء في جوف العبادة انفع يأتي حديث معاذ المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:11:24

الامر فيها واسع قالها قبل السلام تشهده وبعد تشهده او قالها بعد السلام لكن الافضل على هذا ان ان يكون هذا الدعاء متى قبل السلام قد يقول قائل جاء في الذكر بعد السلام ما هو من جنس الدعاء - 00:11:44

مثل ماذا الاستغفار انه في صحيح مسلم حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي اذا انصرف من صلاته قال وهو تلقاء وجهه استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:12:08

ثم ينصرف الى الناس فهل الاستغفار هنا من من جنس الدعاء او انه اعم من جنس الذكر الظاهر الثاني انه من جنس الذكر ولا مانع ان يكون ذكرا ودعاء فانه في غير عبادة امرنا بعدها بالاستغفار - 00:12:28

اي عبادة وغيرهما عبادة امر المؤمن فيها بعدها بالاستغفار فيكون الاستغفار ها هنا يشمل الامرين الذكرى ويشمل ايضا الدعاء يكون هذا مخصوصا ولا يقول قائل ان الاستغفار يكون قبل السلام الا بما جاء في حديث ابي بكر ونحوه - 00:12:54

او يأتي بحديث سيد الاستغفار او دعوة يونس عليه السلام اما الاستغفارات الثلاث رافعا بها صوته فتكون بعد السلام والمقصود انه هذا الموضع يشرع فيه للمؤمن الدعاء الدعاء بما يحتاجه - 00:13:18

لان الامر الذي يحتاجه يكون قلبه اليه الفت وتعلق خاطره به اكبر وينهى في هذه المواضع عن ما ينهى عنه من من الاعتداء في الدعاء وهو الدعاء بالاثم والدعاء فيما لا يليق - 00:13:39

شرعا او لا يليق قدرا او ما فيه سوء ادب مع الله ويدعو بما شاء من خيري الدنيا والاخرة واحسن ما يقال فيه انه يأتي بجوامع الادعية ليعتادها ويألفها تكون في قلبه وعلى لسانه. نعم - 00:14:02

وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شماله السلام عليكم ورحمة الله. رواه ابو داوود باسناد صحيح - 00:14:24

نعم هذا حديث وائل ابن حجر الكندي وهو احد صفة صلاته صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية رواها الخمسة من الخمسة لا ليس صاحب الصحيحين من الخمسة ايه واحمد الخمسة هم هؤلاء ابو داوود في سننه - 00:14:39

الترمذي في جامعه والنسائي في الصغرى وابن ماجة في سننه والامام احمد في مسنده رواه عبد الرزاق وغيره وهو صحيح باسناد صحيح كما ذكر الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام - 00:15:19

وقبله ها هنا يذكر ذلك الحافظ ابن عبد الهادي انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:39

وفي تسليم ورد عدة سنن اشهرها السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله التي رواها الجلة من الصحابة ومنها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله ومنها صيغة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم - 00:15:58

ويسكت وهذا وجه من قال ان التسليمة الثانية مستحبة وليست ركنا لانه قال السلام عليكم ولم يأتي بها كاملة والمشهور ان التسليمتين الركن الرابع عشر من اركان الصلاة نعم وعن مراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله - 00:16:24

رضي الله عنهما نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:17:01

على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه. نعم وعن ابي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - 00:17:15

له الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ولا نعبد ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:17:38

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة رواه مسلم. نعم. هذان الحديث ان الاول حديث وراد الكاتب المغيرة عن المغيرة عن معاوية - 00:17:56

ابن ابي سفيان رضي الله عن الجميع قال كان النبي يقول في دبر كل صلاة مكتوبة هذا فائدة التقييد ففي اللفظ الثاني هذي في آآ ابن الزبير دبر كل صلاة - 00:18:16

تشمل النفلة والفرظ لكن في قول دبر كل صلاة مكتوبة بيان لتقييد هذا المطلق انها في الصلوات المكتوبة دون النوافل ومما يدل على انها دون النوافل ان النبي كان يتنفل - 00:18:36

ولم يحفظ عنه هذا الذكر بل كان يقوم الليل ويحفظ عنه في خاتمة قيام الليل انه يقول سبحان الملك القدوس ثلاثا يمد بالثلاثة صوته قال كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:18:54

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي ذا الغنى اليسر والقوة منك الجد هذا من الذكر وقوله كان يقولها دل على الاستمرار ولا يتأتى ان يعرف الصحابة ذلك الا انهم يسمعونها منه عليه الصلاة والسلام - 00:19:18

فدل على استحباب رفع الصوت بها بعد الصلاة وفي حديث ابي ابي الزبير وهو صاحب جابر ابن عبد الله عن ابن الزبير عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضي الله عنهما - 00:19:43

قال كان انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم دل على ان موضعها بعد السلام لانه يرويها ابن الزبير عن النبي عليه الصلاة والسلام لقوله كان الرسول يهلل بهن دبر كل صلاة اي بعد السلام - 00:19:58

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:20:20

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ويهلل بهن دل على ان الصحابة يسمعونه بذلك لو كان يسر ما سمعوه - 00:20:36

ولا رووا انه كان يفعلها فلما كررها واتى الصحابة بفعله كان الدال على الاستمرار دل على ان هذا من السنة رفع الصوت ذهب الجمهور الى ان رفع الصوت بها ليس سنة وانما هذا من باب التعليم - 00:20:50

واجيب عن ذلك باجوبة منها انه لو كان للتعليم لقالها مرة او مرتين ما داوم عليها واستمر عليها ثانيا ماذا جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان رفع الصوت بالذكر عقب السلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

قال كنا نعرف انقضاء الصلاة بارتفاع اصواتهم بالذكر حتى يكون للمسجد دوي وهذا هو الصحيح ان السنة رفع الصوت بها رفع الصوت بهذه التهليلات والتسبيحات والتكبيرات في صحيح مسلم كان التكبير - 00:21:36

كبر الصلاة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. معنى التكبير اي الداخل في التسبيحة في التسبيحات والتهليلات والتكبيرات سبحان الله والحمد لله والله اكبر وما يذهب اليه بعض الناس من انه مجرد ما يسلم يقول الله اكبر - 00:21:59

يرفع صوته بهذا هذا ضعف في فقه الحديث ان معناه التكبير اي التكبير الذي يكون مع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير سبحان الله والحمد لله والله اكبر او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:22:18

والف في هذا سليمان بن سحمان رحمه الله رسالة تحقيق الكلام في الجهر بالذكر بعد السلام ونقل فيه نقول اهل العلم في هذه المسألة لان من الناس او من بعض اهل العلم من - 00:22:40

اجتهد اجتهادا غير موفق فقال انها بدعة نجدية وهذا ليس بسديد والشأن في فهم الحديث تنزيله في محله اللائق نعم وعن سعد ابن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه على الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:05

ان الصحابي ترظى عنه سواء سعد ابن ابي وقاص رظي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم كما يعلم معلم الغلمان

الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة. اللهم - 00:23:34
واني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من من ان من ان ارد الى اردل العمر واعوذ بك من فتنة دنيا واعوذ بك من عذاب القبر رواه البخاري. وهذا ايضا - 00:23:54
مما يستحب التعوذ منه دبر كل صلاة فرضا ونفلا حتى ان من تحري السلف رضي الله عنهم انهم كانوا يعلموها بنيهم من حرصهم عليهم نعوذ بهذه الكلمات التي انما حفظوها وسمعوها من تعويذات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:10
وان حرصهم على تعليم بنيهم لحرصهم على تعليم الكتاب والقراءة انه كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من البخل واشد البخل البخل في الطاعة اشد من البخل بالمال - 00:24:34
ان البخل بالمال قد يكون محرما اذا بخل بالنفقة الواجبة او بالزكاة وقد يكون مكروها كما في المستحبات واعوذ بك من الجبن الجبن ضد الشجاعة واعوذ بك من ان ارد الى ارض للعمر - 00:24:55
لانه اذا رد الانسان الى ارض العمر رجع بحال في نفسه وعلى غيره ظبطها ربي بقوله لكي لا يعلم من بعد علمي شيئا ولهذا من دعاء الناس الرجال والنساء يا الله من حيلي - 00:25:21
يعني اني لا اردد الى ارظ العمر من قوة الى ان اموت من غير ان اولى واعوذ بك من فتنة الدنيا. فتنة الدنيا جنس فتن الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - 00:25:43
فهذا من الادعية والتعوذات النافعة التي يجاهد الانسان نفسه على ان يحفظها ثم يألفها لانها تتكرر في عبادته في صلاته نفلا وفرضا اللهم اني اعوذ بك من البخل ومن الجبن - 00:26:04
من رد الى ارض العمر ومن فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. خمسة انواع من التعوذات اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام - 00:26:25
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول استغفر الله استغفر الله. رواه مسلم هذا حديث جليل رواه مسلم في الصحيح - 00:26:49
رواه ايضا عن ثوبان ورواه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه الاستمرار اذا انصرف من صلاته معنى الانصراف والتسليم هذا اذا انصرف من الصلاة واذا انصرفت - 00:27:06
آآ اذا اقبل على الناس اي استدبر القبلة واقبل عليه في حديث عائشة كان اذا انصرف من صلاته قال وهو تلقاء وجهه يعني مستقبل القبلة استغفروا الله استغفر الله استغفر الله - 00:27:24
لم يقل استغفر الله ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام تأملوا جنس ما يقال بعد الصلاة هو من من الذكر الذي فيه الثناء على الله سبحانه وتعالى بما له من الكمالات - 00:27:40
نعم وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام وقال تمام المئة لا - 00:28:01
لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. الله هذي في التسبيحات والتحميدات والتكبيرات عقب الصلاة - 00:28:25
قد جاءت فيها اربع صيغ كلها صحيحة فمنها حديث ابي هريرة وقد جاء ذلك في رجوعه عليه الصلاة والسلام من مكة حتى بلغ جندان جبل في سفحه بلدة خليص الان - 00:28:42
وقال اي جبل هذا؟ قالوا جمدان يا رسول الله ثم قال سبق المفردون فذكر الحديث وهم ان يسبح ثلاثا وثلاثين دبر الصلاة ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين اه مجموعها تسعة وتسعون فيختم بالتوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:08
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وفيها انه يسبح سبحان الله سبحان الله سبحان الله او يقول سبحان الله والحمد لله والله

اكبر الصيغتين يأتي فيهما هذا الفضل - 00:29:33
كان شيخنا الشيخ محمد رحمه الله يحثنا على التنويع يقول هذه مرة سبحان الله سبحان الله الحمدلله الحمدلله الحمدلله ومرة يجمعها ليه ليكون عنده تنويع معه تفكر فيما يذكر الله عز وجل به - 00:29:52
ما تكون كما عند الناس عادة في لسانه يغفل عن عن عن تدبرها ولهذا اهل السباح خرط لسانه ما ادري هو يعدها كلها ولا بس على ما صارت في لسانه - 00:30:14
من غير لها الصيغة الثانية من التسبيحات دبر الصلاة وهذي وعدها وثوابها ان تحط عنه ذنوبه وان كانت في كثرتها وتنوعها وتعددها كزبد البحر هذا التشبيه للتقريب لا للحصر ليس للحصر - 00:30:35
والا من ذنوب العباد ما يفوق زبد البحر نعوذ بالله من غضبه آآ الصيغة الثانية ان يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمدك ذلك ويكبر كذلك ويختم بالله اكبر وهذي كما جاءت دبر الصلاة جاءت من اذكار النوم - 00:31:00
وجاءت صيغة الثالثة انه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة مجموعها كم وجاء سنة رابعة انه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر كم عشرا عشرا عشرا. مجموعها ثلاثين - 00:31:26
مجموعها ثلاثين جاء فيه ايضا خامسة سبحان الله والحمد لله والله اكبر كل واحدة احدى عشرة عشرة مرة هذه هذا التنويع يكون كما مر معنا في دعاء الاستفتاح كما مر معنا في التشهد - 00:31:51
المستحب انه ينوع فيه هذا مرة وهذا مرة ليكون فيه استحضار قلبه عند هذا الذكر يستحضر قلبه عند هذا الذكر اه دبر الصلاة واذا قالها وهو قاعد في مصلاه فهو افضل - 00:32:15
لان كلما جلس واطال كلما كان افضل وان قالها وهو قائم او منصرف فانه حقق في هذا المعنى نعم عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك - 00:32:35
اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داوود هذا لفظه والنسائي. نعم هذا حديث معاذ ابن جبل - 00:33:01
الاوسي الانصاري رضي الله عنه وهو من جلة الصحابة من علمائهم فهو مبعوث النبي عليه الصلاة والسلام الى اهل اليمن الى اهل صنعاء وتعز ونواحيها قال له عليه الصلاة والسلام - 00:33:18
يا معاذ اني والله لاحبك خلف وهو صادق بار عليه الصلاة والسلام لو لم يحلف وفيه استحباب ان يخبر الانسان من يحبه في الله قد ارشد اذا لدى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:38
بما فيها من تحقيق االلفة وازالة السخم واظهار هذه الشعيرة شعيرة التحاب في الله قال اوصيك يا معاذ لان لانه لما احبه كان من جراء ذلك ان يكون ابلغ في - 00:33:58
قبول الوصية لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا دعاء يطلب العبد من الله الإعانة لو لم يكن عون من الله للفتى - 00:34:21
فاول ما يجني عليه اجتهاده اعني على ذكرك مع انه في صلاة لقولنا اهدنا الصراط المستقيم ونحن مؤمنون الحمد لله وشكرك لان الله اولانا هذه النعم الظاهرة والباطنة التي لا نستطيع لها عدا ولا احصاء - 00:34:42
وحسن عبادتك ان يعبده العبادة الحسنة التي يحبها الله يريدها من عبده وسبق ان هذا يقوله قبل السلام او بعد السلام والاولى متى قبل السلام والمسألة فيها سعة والحمد لله. نعم - 00:35:04
وعن ابي ومتى قال وعن ابي وامته رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وقل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. رواه النسائي - 00:35:27
والروياني وابن حبان والدارقطني في في الافراد والطبراني وهذا لفظه ولم يصب من ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح نعم هذا حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه سدي بن عجلان - 00:35:44

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وهي اعظم اية القرآن. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وهو العلي العظيم - 00:36:03

وقرأ قل هو الله احد وجاء وقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس دبر كل صلاة مكتوبة دل على انها تقال اثر المكتوبات اي اثر الفرائض ولا تقال اثر النوافل - 00:36:19

لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت هذا فضل عظيم على انها قراءتها بعد الفرائض سبب لدخول الجنة سبب لدخول الجنة. وهذا حديث رواه هؤلاء رواه النسائي ابو عبدالرحمن والروياني - 00:36:39

صاحب المسند كتاب كبير وابن حبان في صحيحه والدار قطني في سننه هنا رواه الدارقطني في كتاب له الافراد اي ما تفرد به لانه من رواية آآ من رواية محمد آآ من رواية يمان ابن سعيد عن محمد ابن - 00:37:03

محمد ابن حمير تفرد به لكنه صدوق كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ورواه الطبراني قال ولم يصب يقول الحافظ ابن عبد الهادي لم يصب من ذكره في الموضوعات يشير الى ابن الجوزي رحمه الله - 00:37:29

انه ليس موضوعا وانما ساقه هذا المساق دل على انه معتبر عنده بل قال فانه حديث صحيح هذه جملة من الاذكار التي تقال عقب الصلوات المفروضة وقد يستكثرها الانسان لكن اذا اعتادها اليفها - 00:37:50

فقالها وهو يمشي وهو جالس ولا تأخذ منه الا دقيقتين تقريبا لاحظوها ما تأخذ وقت اذا الفها وهذا كما في قراءة القرآن من الفه لا يأخذ منه وقتا نعم قال المؤلف باب امور مستحبة وامور مكروهة في الصلاة سوى ما تقدم. نعم فيما مضى ذكر اشياء مستحبة ومنها اخر ما يذكر - 00:38:15

الادعية التي تقال قبل الصدق كبر الصلاة قبل السلام والاذكار التي تقال بعد السلام كلها من الادعية ايش المستحبة وهناك اشياء مكروهة والكراهة فيها نوعان كراهة تحريم ينهى عنها وكره التنزيه - 00:38:49

يوجه بتركها لان المحرم ما يأثم فاعله والمكروه ما يثاب تاركه ولا يأثم فاعله قال سوى ما تقدم اي مما ذكرناه في الاحاديث السابقة لانه رحمه الله اطال في هذا الكتاب كتاب الصلاة - 00:39:10

ذكر فيه نحو من مئتي حديث وهذا الباب هو الباب السادس نعم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن فيحسن وضوءه - 00:39:30

ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة. رواه مسلم و قصر من عزاه الى ابي داوود وحده هذا حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه - 00:39:55

قال كنت كانت علينا رعاية الابل اي رعي الابل كانوا يتناوبونها لماذا يدرك الفائدة والعلم يتلقونه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجاءت نوبتي فروحتها رجعت بالابل بعد رعيها - 00:40:16

في العشي ادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس العشر متى وقته ها ايه بعد الزوال يسمى عشي لأ انما بعد العصر والعشي غالبا اخر وقت العصر فيه - 00:40:39

تعشي الابل تعودوا الى مباركها الى العشاء كل هذا وقت العشي اما المساء فيبدأ بعد الزوال بعد الزوال يسمى مساء قال فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس - 00:41:12

فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ ويحسن الوضوء هذا الشاهد ان احسان الوضوء من اين من المستحبات ومعنى احسانه يعني اكماله واتمامه وهم معنى احسانه انه ضد الاساءة لأ - 00:41:36

يعني ان يتم وضوءه يكمله وهذا من المستحبات ثم يقوم فيصلي ركعتين هذا ركعتا الوضوء وهي مستحبة قال مقبلا عليهما في قلبه ووجهه يعني خاشعا مستحضرا مهوب غافل ولا لاهي - 00:41:59

الا وجبت له الجنة الله اكبر هذا فضل عظيم ولقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة ان علي بلال في الجنة فسأله قال يا

رسول الله ما توضأت وضوءا الا وركعت بعده ركعتين - 00:42:28
فهذا يعزز هذا المعنى وفعل بلال لم يكن سنة ومشروعا الا لما اقره عليه النبي عليه الصلاة والسلام كما ها هنا واشترط في هاتين الركعتين ان يقبل بهما بوجهه وقلبه - 00:42:52
في قلبه بخشوعه في وجهه ما يتلفت لان الله اذا اقبل عبده عليه اقبل الله عليه فاذا التفت يمنى او يسرى انصرف الله عنه يقبل به بوزن يعني بان يضع - 00:43:10
عينه في موضع سجوده تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذه من السنن التي ترد في الصلاة يقول رواه مسلم ثم عقب قال وقصر من عزاه الى ابي داوود في سننه وحده - 00:43:29
هذه من لطائف المحرر لابن عبد الهادي انه يتعقب من قبله من يعني به ابن عبد الهادي ها هنا ترى ذكرناه ها؟ نعم. يعني به المجد البركات عبد السلام ابن تيمية - 00:43:59
جد شيخ الاسلام صاحب المنتقى في احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم فان شيخ الاسلام ابن تيمية هو احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام مجد الدين وهو من كبار العلماء - 00:44:26
وهذا الكبير لا يناطح الا الكبار اللي مثله بن عبد الهادي كبير ما يملأ عينه الا اللي مثله كبير الحديث في صحيح مسلم والتقصير ها هنا ليس فيه معيبة على من قصر. انما هذا مدركه - 00:44:48
هذا مدركه القاعدة في هذا الباب انه احسن من انتهى الى ما قد سمع او ما قد علم نعم وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين - 00:45:07
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه وفي بعض روايات البخاري ماذا عليه من الاثم هذا من الاشياء المكروهة لكن كراهة التحريم - 00:45:30
وهو المرور بين يدي المصلي دون سترته وفيها حديث ابي جهيم رضي الله عنه وهو متفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المار بين يدي المصلي يعني امامه فان بين يدي الشيء يعني امامه - 00:45:49
جلست بين يديك يعني امامك وهو واقف بين يديه اي امامه ماذا عليه الرواية المحفوظة ماذا عليه من غير ان يذكر اثما يكون معناها اعم. ماذا عليه من الوزر؟ من الحمل من الهم - 00:46:14
من الملامة ماذا عليه يقول جاء في بعض رواية البخاري ماذا عليه من الاثم ذكر ذلك الكشميهني في احدى الروايات لكن يقول الحافظ ابن ابن رجب الحنبلي رحمه الله انه وقع في بعض روايات البخاري ومسلم ماذا عليه من الاثم - 00:46:37
ثم ذكر انها غير محفوظة انما جاءت في غير الصحيح من رواية سفيان الثوري عن سالم ابن ابي النظر كما عند ابن ابي شيبة على كل حال ماذا عليه من مشمول ذلك الاثم والوزر - 00:47:03
كان ان يقف اربعين فسئل ما اربعين الاربعين عام او اربعين شهر او اربعين يوم قال لا ادري جاء عند البزار في مسنده انه يقف اربعين عاما وهذا فيه خطورة المرور بين يدي المصلي - 00:47:23
فان مر من وراء السترة فلا شيء عليه فلا شيء عليه وهذا فيه تأكد السترة وفيه حرمة المصلي نعم المار لا يقطع الصلاة ان احد الثلاثة الكلب والحمار بالاسود البهيم والحمار والمرأة - 00:47:50
امرنا صلى الله عليه وسلم انه اذا مر المارة ان تدفعه يمنعه من المرور فان ابى ان الا ان تقاتله فقاتله لانه بهذه المقاتلة والمعاندة صار شيطانا وان كان انسيا في صورته - 00:48:18
ومن الناس من يكابر ويعاند انتشارا لحظ نفسه يسير بهذا الشيطان يستحق المقاتلة ومعنا المقاتلة هنا ايش الدفع بقوة ما هو بيجيب سكين يحطها في في نحره ترى بعض الناس والمين على الشرف - 00:48:45
معنى المقاتلة مدافعته بقوة ولو ادى هذا الى دفعه او ضربه وفيه ان المدافعة لا تبطل الصلاة لانها حركة مأذون بها في الصلاة مأذون بها في الصلاة ومرنا من جملة مسائل السترة - 00:49:05

ان سترة الامام سترة لمن وراءه لها بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الناس في منى على اتان لي ملأتان - 00:49:29

ها؟ انثى الحمار ترى هذا الحمار عند الناس نوع مثل لكزس الان من يملكه؟ ولماذا جاء على اتان لانه جاء من مكة حيث كانوا في مكة وقد ناهز البلوغ رضي الله عنه - 00:49:46

قال فنزلت من على الاتان وارسلتها تمشي بين الصفوف تمشي بين الصفوف فلم تقطع صلاة المصلين لان سترة النبي وهو الامام لهم لمن وراءه عليه الصلاة والسلام نعم بقيت مسألة في هذا - 00:50:09

هل هذا يشمل جميع المساجد او يستثنى منها المساجد الزحام الحرمين المساجد الكبار ظاهر النص عام عام في هذا من استثنى الحرم قالوا لانه يحتاج فيه الى الطواف والسعي فيه الى ماذا؟ الى الطواف والسعي - 00:50:33

فنقول ان تعدى المصلي فصلى في طريق الناس المشايات عند الابواب هذا هو الذي اذاهم وضرهم يتحمل الوزر ولا حرمة له اما اذا صلى في مواضع الصلاة فله حرمة في ظاهر هذه الادلة - 00:50:57

نعم ان لم يكن له سترة ويتقدم عنه ثلاثة اذرع يعني متر ونص تقريبا منين تحسب المسافة؟ ما هو بيجيب متر يبدأ يمتر تقريبا من موضع قدميه من موضع قدميه - 00:51:21

تجاوز ثلاثة اذرع متر ونصف ثم يمضي لان هذا الذي صلى الى غير السترة هو الذي فرط في حقه نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد - 00:51:44

امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء متفق عليه هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:52:04

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وقلنا اذا قال الصحابي كان رسول الله دل على الايش ؟ الاستمرار. الاستمرار اذا خرج يوم العيد اين كان يصلي العيد عليه الصلاة والسلام - 00:52:25

في جامع البواردي ها ولا في المسجد النبوي ان يصليها في الخلاء صلاة العيد كصلاة الاستسقاء الافضل ان تصلى في اين في الصحراء وان صليت المساجد فلا بأس الصحراء ما تهيأت ارظ مفتوحة - 00:52:39

وكانت كان يأمر بالحربة الحربة هي الرمح اما الرمح الصغيرة القصيرة تسمى بماذا العنزة الصغيرة تسمى بالعنزة ربما سميت بالشلفا بحسب تسمية الناس لها فركزت بين يديه قال يأمر بالحربة فتوضع بين يديه - 00:53:03

يأمر هنا هل هو امر الزام ولا امر ارشاد ظاهر الاحاديث انه للارشاد وتوضع بين يديه يعني امامه ويصلي اليها والناس من ورائه دل على ان سترة الامام تكفي لمن وراءه - 00:53:33

وكان يفعل ذلك في السفر اذا سافر لان الارض في السفر ما فيها سترة يركز هذه الحربة والهمزة الحمد لله كان يركزها فيصلي اليها عليه الصلاة والسلام تكون له سترة - 00:53:54

هل تستر ما وراءه؟ لا فانه يرى ما وراءها وراء السترة يراه وكأن السترة هنا والله اعلم الحاجز المعنوي وان لم يكن حاجزا حسيا من كل وجه يقبل على صلاته ولان لا يقطع عليه صلاة احد من المؤذين - 00:54:22

كان يفعلها في الحظر والسفر طيب لما لا تركز له في المسجد المسجد الجدار هو سترته كان بينه وبين الجدار ممر شاة هذه المسافة بين السترة وبين المصلي قال ابن عمر ومن ثم اي لاجل ذلك اتخذها الامراء - 00:54:50

هذه الحربة او العنزة والسترة في ظاهر صنيع المؤلف انها من المستحبات وهذا قول جمهور العلماء ان السترة مستحبة مظاهر الادلة انها سنة مؤكدة لانه حملها في السفر والحظر وذهب بعض اهل العلم - 00:55:18

الى ان السترة واجبة والفرق بين ذلك انه اذا كانت واجبة يأثم بعدم الصلاة اليها وهذا يستقيم لو لم يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بعض صلواته الى غير سترة - 00:55:42

وصار هذا الصارف من الوجوب الاستحباب او الى تأكد الاستحباب ومما ارشد اليه في امر السترة انه يدنو اليها لا يكون بينه وبينها

مسافة بعيدة وهذا الدنو لا ان يلصق بها - 00:56:01
وانما يكون بينه وبينها قدر ممر الشاة لئلا يتطرق الى قلبه انه يعبد هذه السترة ويعظمها تعظيما يرتقي الى العبادة ومما يستحب في السترة الا يصمد لها صمودا يتخذها يمنة او يسرة - 00:56:24
كما سيأتي انه صلى الى مثل مؤخرة الرحل ولم يصلي الى الرحل مؤخرة الرحم مرتفع وفيه ماذا انه لم يصمد لها لان الصمود للسترة ذريعة ووسيلة الى تعظيمها وقد جاء في حديث رواه - 00:56:43
ابو داوود باسناد فيه مقال اذا صلى احدكم الى سترة فلا يصمد لها صمودا فيه مقال لكن شيخ الاسلام وجه هذا المعنى وقواه كما في الصراط المستقيم وهذا حق لانه بعض الناس يتعمد ان يصلي الى اصل السترة - 00:57:06
ويقوم في ذهني من يراه انه يعظمها او يعبدها او كأنه افسد لها بينما اذا كانت امامه قليلا بعيدا مرشات او عن يمينه يسيرا الحجاجه الايمن او حجاجه الايسر انصرف هذا المعنى من تعظيمه السترة - 00:57:30
والسترة كغيرها يبالغ فيها اناس ويهملها اخرون والحق بينهما والصف الاول لا يحتاج الى سترة لامن من يمر ولان الجدار قريب يتكلف في هذه السترة نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن عن سترة المصلي فقال مثل مؤخر - 00:57:52
صلة الرحم رواه مسلم. هذا في مقدار السترة الافضل ان يكون ارتفاعها كمؤخرة الرحل الرحل له مقدم وله مؤخر فمؤخرة الرحل فاذا عرظ الرحلة اخذ به ذات اليمين وكان استقبال الى مؤخرة الرحل - 00:58:32
ودل على هاتين على هذين الامرين ارتفاع السترة من جهة ويأخذها يمينا عنه من جهة ثانية وهذا من جهة الاستحباب لو كانت اقل من ذلك لا بأس لكن سترته التي - 00:58:58
تنقل بين يديه هي الحربة والعنزة وارتفاعها مثل مؤخرة الرحم يعني ذراعا ونحوها نعم ها السلام السلام عليكم لا احفظ هذا انه جاء تسليمة واحدة ايه هنا بواحدة لانها جاءت عن مالك صلى الله عليه وسلم - 00:59:17
- 00:59:58